روايات القيامة في أناجيل النصارى





اللواء المهندس أحمد عبدالوهاب علي

مقالات متعلقة

تاريخ الإضافة: 24/3/2015 ميلادي - 3/6/1436 هجري

روايات القيامة في أناجيل النصارى

تقول الأناجيل: إن المسيح بعد أن مات على الصليب يوم الجمعة حسب مرقس ومتى ولوقا، أو يوم الخميس حسب يوحنا، فقد أنزل من على الصليب، ووضع جسده في قبر مساء يوم الصلب، وفي الساعات الأولى من فجر يوم الأحد اكتشفت بعض النسوة من معارف المسيح خلوَّ ذلك القبر من أي جسد.

لقد كانت تلك نواة بدأت تتكون حولها روايات تقول: إن المسيح قام من الأموات، ثم ما لبثت هذه أن تداخلت معها روايات أخرى تقول: إنه بعد قيامته ظهر لعدة أشخاص، كانت أولاهن - بالطبع - تلك التي بدأت حديث القيامة، ألا وهي مريم المجدلية "التي كان قد أخرج منها سبعة شياطين [مرقس 16: 9]"، وتبدأ رواية القيامة بقول إنجيل مرقس: "بعد ما مضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطًا ليأتين ويدهنه، وباكرًا جدًّا في أول الأسبوع أتين إلى القبر إذ طلعت الشمس، وكن يقلن في أنفسهن من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر، فتطلعن ورأين الحجر قد دحرج؛ لأنه كان عظيمًا جدًّا.

ولما دخلن القبر رأين شابًّا جالسًا عن اليمين، لابسًا حلة بيضاء، فاندهشن، فقال: أنتن تطلبن يسوع الناصري، قد قام"، وهكذا بدأت فكرة القيامة من الأموات.

ورغم أن حادثة زيارة النساء للقبر لم تستغرق وقتًا طويلاً يسمح بتعدد رواياتهن، فإن الأناجيل الأربعة اختلفت فيها، ولم تتفق إلا على كون مريم المجدلية هي قائدة رحلة الزيارة وما نتج عنها من فكرة القيامة، التي صارت فيما بعد إحدى ركائز العقيدة المسيحية التي أنشأها بولس.

فلقد اختلفوا في عدد الزائرات، ووقت الزيارة، ومن كان موجودًا بالمقبرة، وما يتعلق بالرسالة التي كلفن بإبلاغها.

[انظر بيان: روايات القيامة].

روايات القيامة

مسلسل عام	نقاط البحث	مرقس	متى	لوقا	يوحنا
29	زوار المقبرة	"مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة" 16: 1	"مريم المجدلية ومريم أخرى" 28: 1	"مريم المجدلية ويونا ومريم أم يعقوب والباقيات" 24: 10	"مريم المجدلية" 20: 1
30	وقت الزيارة	بعد طلوع الشمس 16: 2	عند الفجر 28: 1	أول الفجر 24: 1	"باكرًا والظلام باق" 20: 1
31	ماذا رأت الزائرات في المقبرة؟	"شابًّا جالسًا على اليمين لابسًا حلة بيضاء" 16: 5	"ملاك الرب دحرج الحجر عن الباب وجلس عليه" 28: 2	"رجلان بثياب براقة" 24: 4	"ملاكين بثياب بيض جالسين واحدًا عند الرأس والآخر عند الرِّجْلين" 20: 12
32	الرسالة التي كلفت بها الزائرات	"قلن لتلاميذه ولبطرس: إنه يسبقكم إلى الجليل" 16: 7	"قولا لتلاميذه: إنه قام من الأموات، ها هو يسبقكم إلى الجليل" 28: 7	"اذكرن كيف كلمكن وهو بعد الجليل" 24: 6	......
33	ماذا فعلت الزائرات بالرسالة؟	"لم يقلن لأحد؛ لأنهن كن خائفات" 16: 8	"خرجتا سريعًا لتخبرا تلاميذه" 28: 8	"أخبرن الأحد عشر وجميع الباقين" 24: 9	......